

الحالة في الاردن

تركت زيارة المستر هندرسون مندوب وزارة الخارجية الاميركية اثارا خطيرة اهمها
ازدياد التوتر بين الاردن ومصر وسوريا ،

وقد صح احد كبار الموظفين في سوريا بان المندوب الاميركي اتفق مع الدول العربية
المجاورة لسوريا ان يتخذ الاردن المركز الرئيسي لمحاربة الشيوعية ~~والتغذية~~ ولتغذية العناصر
السورية المعادية للشيوعية . وان الوضع في لبنان لا يساعد على اتخاذه مركزا للمقاومة خشية
الاضطرابات الداخلية ونشوب الفتنة بواسطة المعارضة القوية في لبنان .

وقد قررت جبهة مصر - سوريا الضغط على حكومة الاردن والعمل على احداث الاضطرابات
داخل الاردن ونشطت الاتصالات بين الشخصيات الاردنية اللاجئة الى سوريا ومصر مع المراجع
المصرية والسورية لقتل المومرات ضد حكومة الاردن وبدأت عملية تهريب السلاح الى الاردن
من مصر عن طريق صحراء سيناء ومن سوريا المتاخمة حدودها للاردن وبدأت المساعدات والمكافآت
لعناصر الشغب والاضطراب في الاردن للقيام بعمليات اضطرابية .

وتولت العناصر الشيوعية تنظيم حملة دعائية ضد مبدأ ايزنهاور في الاردن ووصفه بانه
واسطة لاعادة الاحتلال للاردن وجره الى الصلح مع اسرائيل .

وقام المكلفون بالشغب باعمال تخريبية في الاردن فالقيت المتفجرات على مكتب المعلومات
الاميركي . ونسفت عدة جسور في انحاء الاردن .

وقد تحدث شخص اردني وصل حديثا من الاردن بان الحكومة هناك اتخذت تدابير
ارهابية شديدة في كل مكان وان المراقبة تشمل السكان جميعا والموظفين والطلاب والمعلمين وافراد
الحرس الوطني والاشاعات تملأ الاردن عن وجود حركة ارهابية لاغتيال كبار الحكام .

وان الملك حسين نفسه يشعر بخوف على حياته وبالقلق على مصيره من تسلسل قوة
المعارضة الى صفوف العشائر الاردنية التي يتكون الجيش الاردني من افرادها لان العشائر
هي القوة الشعبية الوحيدة التي تحمي العرش .

وتجرى اتصالات بين رؤساء الاخوان المسلمين في سوريا والاردن يحاول فيها الرؤساء
في سوريا اقناع الاخوان في الاردن بعدم مقاومة اخصام مبدأ ايزنهاور في الاردن وكذلك يجري مع

حزب التحرير الاسلامي ويقود هذه الحركة الضابط المصري للاجئي الى دمشق وهو ابوالمكارم
صهر المفتي الحاج امين الحسيني .

وسيقيم الحاج امين الحسيني بدور كبير في الاردن بواسطة اتباعه من رجال الثورات المدربين
على التخريب والارهاب والاغتيال وسيحضر الى دمشق في ٢٠ ايلول سنة ١٩٥٢ ويبدأ اتصالاته
مع اعوانه المنتشرين في الاردن وسوريا ولبنان ويرتب الخطط لحركات ارهابية ضد حكومة الاردن وضد
الامير الملك حسين وحاشيته ويؤكد المخبرون ان مبالغ طائلة وضعت تحت تصرف المفتي الحاج
امين الحسيني .

وسيبدأ الحاج امين نشاطه ويجمع انصاره ويظهر بمظهر الزعيم الاول للفلسطينيين لاعتقاده
بان الدول الغربية ستفرض قريبا حلا للقضية الفلسطينية لكي تنحل العقدة التي تحول دون اعادة
الصدقة بين الدول الغربية والعرب .

وسيتبع الحاج امين خطة جديدة في سياسته غير الخطة القديمة ان كان مشهورا بعدائه
للسيوعية عندما كان يأمل الفوز بواسطة اعداء الشيوعية دول المحور . والحركة الدينية في البلاد
العربية . ولكنه مضطرا ليقيم للتحالف مع مصر وسوريا والسير الى جانب القوات اليسارية على اختلافها
لاكتساب المعركة ضد منافسه الوحيد في فلسطين العرش الاردني .

وسيبدأ نشاط المعارضين في الاردن قريبا وينتظر حدوث اضطرابات ووقوع حوادث ارهابية .
ويؤكد الاشخاص القادمين من الاردن بان ازمة خفية قد نشبت بين الملك حسين وبين
رئيس وزارته بالوكالة السيد سمير الرفاعي سببها قلق الملك وخوفه من نتائج تطرف الرفاعي ضد
مصر وسوريا واهماله الحنيفة ضد الشخصيات والعناصر الاردنية المخالفة لسياسته ويخشى الملك رد
الفعل لهذه الاعمال وحدث انفجار او اعمال يكون هو نفسه هدفا . والملك من اجل ذلك يميل الى
تعديل الوزارة بادخال اشخاص معتدلين فيها مثل السيد سعيد المفتي الذي كان رئيسا للوزارة وقام
وقام وزير خارجيته السيد هزاع المجالي ورفض ضم الاردن الى حلف بغداد .
والسيد سمير الرفاعي يرفض كل تعديل من هذا النوع *